مجدداً… ترامب يهاجم قرار المحكمة العليا بشأن الرسوم الجمركية



جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الاثنين، هجومه على قرار المحكمة العليا الأميركية الذي ألغى الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها الأسبوع الماضي، مؤكداً عزمه استخدام صلاحيات أخرى لفرض رسوم جديدة وإصدار تراخيص إضافية.

وكتب ترمب في منشور على منصة "تروث سوشيال"، قائلاً إن:"المحكمة وافقت أيضا على جميع الرسوم الجمركية الأخرى، وهي كثيرة، ويمكن استخدامها جميعا، مع ضمان قانوني، بطريقة أقوى وأقسى من الرسوم الجمركية السابقة".

وأكد ترمب ،يوم السبت الماضي، انه:"سيرفع الرسوم الجمركية المؤقتة من 10% الى 15% على الواردات الأميركية من كل الدول، وهو الحد الأقصى المسموح به بموجب القانون، وذلك بعد يوم من حكم المحكمة بتجاوز ترامب سلطته الرئاسية عندما فرض مجموعة من الرسوم الجمركية المرتفعة بموجب قانون الطوارئ الاقتصادية".

وانخفضت العقود الآجلة في وول ستريت والدولار في وقت مبكر من اليوم وسط حالة من الارتباك بشأن

السياسة التجارية الأميركية، بينما تراجعت أسعار النفط في البداية بسبب حالة الضبابية بشأن النمو العالمي والطلب على الوقود عقب أحدث زيادة في الرسوم الجمركية، ثم استقرت بعد أنباء عن التخطيط لعقد محادثات أميركية إيرانية.

ويؤثر قرار المحكمة والإجراءات التي اتخذها ترمب بعد ذلك بالفعل على الاتفاقيات التجارية التي أبرمها خلال العام الماضي، إذ تدعو الصين واشنطن إلى إلغاء الرسوم الجمركية، كما يستعد الاتحاد الأوروبي لتجميد اتفاقيته، بينما ترجئ الهند المحادثات المقررة.

واستغل ترمب المنشور ليجدد انتقاداته للقضاة الذين أصدروا الحكم، بمن فيهم اثنان عينهما خلال ولايته الرئاسية الأولى.

وفي حكمها، الذي صاغه رئيس المحكمة العليا المحافظ جون روبرتس، أكدت المحكمة مجددا سلطتها في مراقبة صلاحيات الرئيس.

ويشار إلى أن:"ترمب انتقد بشدة قرار المحكمة العليا الأخير بشأن إلغاء الرسوم الجمركية، واصفا إياه بأنه "مخيب جدا للآمال" و"سخيف"، لكنه أكد في الوقت ذاته امتلاكه لخيارات بديلة.